الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 8 ابريل 2021م - الموافق 25 شعبان 1442هـ - العدد 1244

ردفان تستغيث!

غازي العلوي

تلقينا في "الأمناء" وعلى مدى الثلاثة الأيام الماضية سيلاً من الاتصالات والرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قيادات محلية وصحية وناشطين ومواطنين من أبناء مديريات ردفان الأربع بمحافظة لحج جميعها تستغيث من الانتشار المخيف لجائحة وباء كوفيد١٩ بنسخته الثانية، والذي حصد أرواح العشرات من المواطنين، فيما المستشفى الوحيد الذي يقصده المرضى من الأربع المديريات يكتظ بالعشرات من المرضى في ظل إمكانيات صحية تكاد تكون معدومة وصمت مخيف تبدية الجهات ذات الاختصاص.

لم يكن نداء الاستغاثة المؤلم والمؤثر - الذي أطلقه مدير عام الحبيلين منير فضل، والذي أعلن فيه ردفان منطقة موبوءة بالحميات ووباء كورونا في ظل وضع صعب للغاية جعل قيادة السلطة المحلية عاجزة عن أي تحرك بسبب انعدام الإمكانيات - نابعًا من فراغ بل من مرارة وألم وبعد أن ضاقت بهم السبل وهم يشاهدون أبناءهم وآباءهم يزفون يومياً جماعات وفرادى إلى المقابر دون أن تحرك تلك الجنازات شعور وضمير من بيدهم القرار والإمكانيات لإنقاذ ردفان وأهلها من هذا الوباء.

ما يتم الإعلان عنه يوميا من إحصائيات للإصابات والوفيات في عموم مديريات ردفان الأربع (الحبيلين ، الملاح ، حالمين ، حبيل جبر) ليس سوى الجزء اليسير من أعداد الضحايا الذين لم يبلغ عنهم ممن فضلوا الموت في مناطقهم بين أسرهم وواجهوا هذا الوباء بشجاعة وصمت لإدراكهم بعدم وجود أي اهتمام أو عناية للمرضى في المستشفيات وأماكن الحجر الصحي.

إلى الرئيس القائد عيدروس الزبيدي وقيادات المجلس الانتقالي: ردفان تنشد لفتة كريمة منكم فأبناؤها الذين تعرفهم ساحات وميادين الوغى في كل المنعطفات اليوم يزفون يوميا إلى المقابر جراء هذا الوباء القاتل الذي فتك بهم وحول حياتهم إلى رعب وجحيم، ردفان التي قاومت الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس وأبت الانكسار لنظام الصريع صالح وقامت كل مشاريعه ومشاريع الإخوان المسلمين وأبت أن تدنسها أقدام المليشيات الحوثية وروت شجرة الثورة الجنوبية بدماء شبابها وما تزال صامدة في وجه كل المؤامرات هي اليوم بأمس الحاجة إليكم أنتم وليس سواكم لتمدوا لها يد الغوث والمساعدة في مكافحة هذا الوباء عبر دعم قيادة السلطة المحلية والقطاع الصحي بالعلاجات والأجهزة اللازمة لمواجهة هذه الجائحة وإنقاذ السكان من شبح الموت الجماعي الذي بات يهددهم.

نوجه هذا النداء ونحن على ثقة بتجاوب وتفاعل قيادتنا الرشيدة وفي مقدمتها سيادة الرئيس القائد أبي القاسم وكذلك دول التحالف العربي والمنظمات الدولية فلم يعد هناك متسع للتخاذل أو للتأخير، وما هو اليوم متاح قد لا يكون متاحا في قادم الأيام.

صورتان رائعتان.. بين لملس ومختار

الأمناء/ د. علي صالح الخلاقي:

حينما رأيت صورة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس وهو مُحاط بجموع المواطنين في ردهة الطابق الذي يقع فيه مكتبه، وهو يستمع إليهم ويبث في شكاويهم ويوجههم إلى المعنيين بحلها، في سابقة لم يقدم عليها محافظ قبله، وهو أمر يسجل له، ويشكر عليه، لا سيما في هذا الظرف العصيب الذي يتخوف الكثيرون من الاختلاط أو التزاحم للاحتراز من مخاطر وباء كورونا.

لكن الأخ محافظ العاصمة فعلها، وفي ظرف استثنائي، متناسياً خطر كرونا، التي احترز له شخصياً، وألزم بتوجيهاته كل من يدخل ديوان المحافظ أن يلبس الكمامة، وذلك حين رأى أعداد المراجعين الكثيرين الذين قد يصعب استقبالهم كل بمفرده لما قد يستغرقه كل شخص وقتاً أطول في عرض قضيته، ففضل التعامل معهم بهذه الطريقة المباشرة والسريعة في الاستماع إليهم وحل مشاكلهم الواحد بعد الآخر، حتى انتهى منهم جميعاً.

ولا نملك إلا أن نثني على هذا الأداء الذي ينم عن تواضعه وشعوره بمسئوليته في كسر الحاجز بينه وبينه المواطنين، ونتمنى أن تنتشر عدوى ذلك التعامل الإيجابي بين كل المسئولين الآخرين في إدارات ومؤسسات الدولة المختلفة المرتبطة بمصالح الناس والتي يتكدس فيها المراجعون، وليس المطلوب منهم الخروج إلى ردهات مكاتبهم، بل بالتعامل الإيجابي والسريع مع قضايا المواطنين أولاً بأول للتخفيف من معاناتهم من غياب المسئولين المتكرر أومن روتين بعضهم القاتل.

هذه الصورة التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي أعادت إلى ذهني صورة مماثلة تعود إلى أواخر عام ٢٠١٤م لمدير مجمع الإصدار الآلي الموحد لخدمات الشرطة في محافظة عدن، العقيد الركن/ مختار محمد حسن، الذي أغتيل مطلع عام ٢٠١٧م ، رحمة الله تغشاه.

حينما رأيت مختار في عام ٢٠١٤م ، دون سابق معرفة، محاطاً بالمراجعين في مجمع الإصدار الآلي، أصبت حينها بنفس الدهشة التي أصابت زميلي غازي العلوي وهو يرى المحافظ لملس محاطاً بالمراجعين، ووجدت نفسي مندفعا لقول بضع كلمات في شخص رأيت فيه نموذجا مثاليا للموظف العام، المسئول والمخلص والمتواضع في عمله، ينظر في قضايا المراجعين مباشرة أولا بأول دون تسويف أو تأخير، يحيل منها إلى مسئولي الأقسام ما يخصهم دون تدخل منه، ويبت فيما يخصه منها فقط، ويدقق بصحة الوثائق والصور المشكوك فيها بطلب الوثائق الأصلية للمقارنة، وكان وبحق كتلة من الحيوية والنشاط، رغم حرارة قيظ عدن تلك الأيام، التي انعكست شدة حرارته في أجواء قاعة المجمع الذي لا تعمل فيها المكيفات المركزية كما ينبغي، وحينها حفزني سلوكه وأداؤه وبساطته وتواضعه في تعامله مع الناس للحديث عنه دون سابق اختيار، فكتبت حينها مقالة بعنوان (تحية لـ "مختار" ولأمثاله من الأخيار).

اليوم أيضاً أوجه تحية تقدير للأخ محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس لأدائه وحيويته وإخلاصه في حل مشاكل المواطنين والتغلب على الصعوبات التي تقف أمامه بروح لا تعرف الملل، ولا شك أنه بموقفه هذا يسعد الكثيرين ممن يغادرون مكتبه سعداء وراضين عنه وهم يدعون له بالشكر الجزيل.

حفظ الله (لملس) من كيد المفسدين والأشرار، ورحم الله الشهيد (مختار) في الجنة مع الأبرار، وجعلهما الله أسوة لأمثالهما من الأخيار.

المقال الاخير

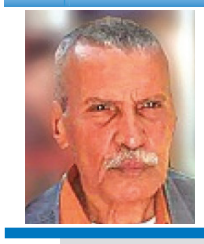

رمضان مبارك.. إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

نجيب محمد يابلي

رمضان على الأبواب، الكورونا والملاريا على الاعقاب، الدوامة العامة صدعت الرؤوس، عند تشريح الدوامة العامة ستجد نفسك أمام عشرات الاستفسارات: اين الدولة والحكومة؟ البلاد في قبضة من؟ أين الدفاع من البلاد؟ أين أمن البلاد (وأقصد الشرطة المدنية والعسكرية التي عرفناها في الجنوب)؟.

رمضان على الأبواب ولا نزال نسأل عن عودة الحياة الطبيعية إلى الواقع المعاش، نسأل عن الراتب والمعاش، هناك إجراءات تنفذها قوى لم يكن لها وجود قبل عام ٢٠١٥م ومن ضمن تلك الإجراءات توقيف قوى عاملة محسوبة على هذه المؤسسة أو تلك أو بعضها يحال إلى مؤسسات أخرى وبصورة مخالفة تماما للقانون والنظام المعمول بهما في عدن، أي أن تلك الحمامات تعمل خارج نظام وزارة الخدمة المدنية وهيئة التأمينات.

أسئلة كثيرة تدور ولا تجد من يجيب عنها ويقتضي الحال والواجب بعد خروج الأمور عن عقالها وانفلات الأوضاع وغياب مطلق للعدل والخوف من الله وتقوى الله وبدوري أوجه سؤالي إلى فخامة رئيس الجمهورية وإلى فخامة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي وإلى القادة المسؤولين عن تلك الوحدات العسكرية العاملة في عدن على وجه الخصوص. شباب تملكتهم الحيرة والخوف على مصائرهم وعلى مصادر دخلهم وهذا وضع غير طبيعي واستثنائي بل وشاذ لم تعرفه عدن في السابق.

إننا على أبواب الشهر الفضيل وإن لم نجد إجابات تضع النقاط على الحروف وتنهي هذا الباطل فاعلموا أن العلي القدير سيجعل عاليها سافلها، وقد بلغت، اللهم فاشهد.

الإمارات تعلن تشغيل أول ميجا وات من الكهرباء بالطاقة النووية

الأمناء/خاص:

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، عن تشغيل أول ميجا وات من الكهرباء بالطاقة النووية.

وقال الشيخ محمد بن راشد في تغريده له على تويتر: "محطة تاريخية دخلتها دولة الإمارات اليوم، جهد ١٠ أعوام و ٢٠٠٠ مهندس وشاب إماراتي و ٨٠ شريكا دوليا ورؤية قائد أدخل الإمارات مرحلة تنموية غير مسبوقة أول ميجا وات من أول محطة نووية عربية يدخل شبكتنا الكهربائية، مبارك شعب الإمارات، مبارك لأخي محمد بن زايد".